

حقوق الإنسان والحرّيات العامّة

د. نعمت عبد الله مكي

أستاذة في كلية الحقوق
في الجامعة اللبنانية
الفرع الأول

د. رامز محمد عمار

عميد كلية العلوم السياسية والدبلوماسية في
الجامعة الإسلامية وأستاذ محاضر في الجامعة
اللبنانية / قسم الدبلوم وجامعة بيروت العربية



2255 ٢٢٥٥

الفهرس

٥		مقدمة عامة
٥		التعريف بحقوق الإنسان والحريات العامة
٨		أولاً - موقع المادة وأهميتها
١٤		ثانياً: ارتباط الحريات العامة بسائر مواد دراسة الحقوق
١٥		ثالثاً: تعريف الحرية
١٥		أ - الحرية الفلسفية
١٦		ب - الحرية القانونية
١٦		١ - التمييز بين الحريات العامة والحريات الخاصة
١٧		٢ - التمييز بين الحريات العامة الفردية والحريات العامة السياسية
١٩		٣ - الحريات الحقيقية والحريات الشكلية
٢١		٤ - تعريف الحريات العامة
٢٣		* القسم الأول: مصادر حقوق الإنسان والحريات العامة
٢٥		الفصل الأول: المصادر التاريخية والروحية
٢٥		المبحث الأول: الحريات في الشرق القديم

٢٨	المبحث الثاني: الحضارة الهلينية (اليونان) وروما
٢٨	- فئة الأجانب
٢٩	- فئة النساء
٢٩	- فئة الأولاد الذكور
٣٣	المبحث الثالث: الفكر المسيحي
٣٦	المبحث الرابع: الدولة الإسلامية
٤٦	الفصل الثاني: النظريات الفلسفية والتيارات الفكرية
٤٦	المبحث الأول: مدرسة القانون الطبيعي
٤٨	أولاً: هيجو غروسيوس
٤٩	ثانياً: صمويل بوفندروف
٥٠	المبحث الثاني: نظرية العقد الاجتماعي
٥١	أولاً: نظرية العقد الاجتماعي عند هوبز
٥٣	ثانياً: نظرية لوك
٥٥	ثالثاً: جان جاك روسو
٥٨	المبحث الثالث: فلسفة عصر الأنوار
٦٠	أولاً: مونتسكيو
٦٢	ثانياً: فولتير
٦٥	المبحث الرابع: نظريات الحرية الاقتصادية
٦٦	أولاً: المدرسة الفيزيوقراطية

٦٧	 ثانياً: آدم سميث
٧١	 الفصل الثالث: المصادر القانونية
٧٢	 المبحث الأول: الشرعات الإنكليزية
٧٢	 أولاً: الشرعة العظمى أو الماكناكارتا
٧٥	 ثانياً: عريضة الحقوق
٧٥	 ثالثاً: قانون الهابياس كوربس
٧٦	 رابعاً: شرعة الحقوق
٧٧	 المبحث الثاني: الإعلانات الأميركية
٧٨	 أولاً: إعلان فرجينيا سنة ١٧٧٦
٨٠	 ثانياً: إعلان الاستقلال
٨١	 ثالثاً: التعديلات الدستورية
٨٣	 المبحث الثالث: إعلانات الحقوق الفرنسية
٨٥	 أولاً: إعلان حقوق الإنسان والمواطن
٨٧	 ثانياً: دستور ٣٠ تموز ١٧٩١
٨٨	 ثالثاً: إعلان الحقوق لسنة ١٧٩٣
٨٩	 رابعاً: دستور سنة ١٨١٤
٨٩	 خامساً: دستور ١٨٤٨
٩١	 سادساً: القوانين الدستورية سنة ١٨٧٥
٩٢	 سابعاً: دستور ١٩٤٦

المبحث الرابع: الماركسية وحقوق الإنسان	٩٣
المبحث الخامس: الفاشية وحقوق الإنسان	٩٦
أولاً: أبرز خصائص المذهب	٩٧
ثانياً: الفاشية والحريات العامة	١٠٠
المبحث السادس: حقوق الإنسان في الدستور اللبناني	١٠٠
أولاً: الحقوق والحريات في دستور ١٩٢٦	١٠١
ثانياً: الحقوق والحريات في الدستور بعد تعديله عام ١٩٩٠	١٠٣
ثالثاً: أبرز أنواع الحقوق والحريات في دستور ١٩٩٠	١٠٤
١ - مبدأ المساواة	١٠٤
٢ - الحريات الشخصية	١٠٦
٣ - حرية الاعتقاد وحرية إقامة الشعائر الدينية	١٠٨
٤ - حرية إبداء الرأي وحرية الصحافة والاجتماع والتجمع	١٠٨
٥ - حرية التعليم	١٠٩
٦ - حرمة المنزل	١٠٩
المبحث السابع: الإعلانات العالمية والإقليمية لحقوق الإنسان	١١٠
أولاً: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	١١٠
١ - إعداد مشروع الإعلان	١١١
٢ - مضمون الإعلان	١١٢
ثانياً: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان	١١٦

١٢٠	١ - الحقوق والحريات المقررة في الاتفاقية
١٢٣	٢ - أجهزة الحماية التي أنشأتها الاتفاقية
١٢٤	أ - اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان
١٢٦	ب - المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان
١٢٩	ج - لجنة الوزراء بمجلس أوروبا
١٣٢	ثالثاً: معاهدة هلسنكي للأمن والتعاون في أوروبا ✓
١٣٧	رابعاً: الاتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان ✓
١٣٧	١ - المقدمة
١٣٩	٢ - مضمون الاتفاقية
١٤٣	أولاً: اللجنة الأميركية لحقوق الإنسان
١٤٧	ثانياً: المحكمة الأميركية لحقوق الإنسان
١٤٩	خامساً: المنظمات الدولية غير الحكومية
١٥١	أولاً: منظمة العفو الدولية
١٥٦	ثانياً: اللجنة الدولية للقانونيين
١٦٠	الفصل الرابع: الضمانات الأساسية لحقوق الأفراد وحرياتهم
١٦٠	المبحث الأول: الضمانات السياسية
١٦٠	أولاً: الدولة القانونية
١٦١	ثانياً: الديمقراطية
١٦٤	ثالثاً: استقلال القضاء

١٦٩	رابعاً: مبدأ الشرعية
١٧٣	خامساً: مبدأ المساواة
١٧٧	المبحث الثاني: الضمانات القانونية للحريات العامة
١٧٧	أولاً: المراجعات الإدارية
١٧٧	١ - الطعن الإداري
١٧٨	٢ - المراجعات الإدارية الخاصة
١٧٩	أ - الأمبيدشمن
١٨٠	ب - اللجنة البرلمانية للإدارة
١٨٠	ج - حامي المواطن
١٨١	د - الوسيط
١٨٢	ثانياً: المراجعات القضائية
١٨٣	١ - الرقابة على دستورية القوانين
١٨٤	أ - الرقابة السياسية
١٨٦	ب - الرقابة القضائية
١٨٨	٢ - الرقابة على شرعية الأعمال الإدارية
١٨٨	أ - الرقابة بالأبطال لتجاوز حد السلطة
١٨٩	ب - الرقابة بالتعويض
١٩٠	المبحث الثالث: النظام القانوني للحريات العامة
١٩٠	أولاً: الحالات العادية

١٩٠	١ - الطابع النسبي للحريات العامة
١٩٤	٢ - المبادئ الأساسية لتدخل الإدارة في ممارسة الحريات العامة ..
١٩٥	أ - قاعدة حرية الأفراد في اختيار الوسيلة المناسبة لاحترام النظام العام ..
١٩٥	ب - قاعدة ضرورة التدخل
١٩٦	ج - قاعدة التناسب
١٩٦	ثانياً: الظروف الاستثنائية
٢٠٣	* القسم الثاني: الحقوق والحريات العامة في القانون اللبناني والمقارن .
٢٠٥	مقدمة
٢٠٥	التقسيمات المختلفة للحقوق والحريات
٢٠٦	أولاً: الفقه التقليدي
٢٠٦	أ - تصنيف العميد دوعي
٢٠٧	ب - العميد موريس هوريو
٢٠٧	ج - تقسيم الفقيه أيسمان
٢٠٨	ثانياً: الفقه الحديث
٢٠٨	أ - تقسيم الأستاذ بيردو
٢٠٩	ب - تقسيم الأستاذ كوليار
٢٠٩	ج - تقسيم الأستاذ ثروت بدوي
٢١٢	الفصل الأول: الحريات البدنية
٢١٣	المبحث الأول: الحق في الحياة

أولاً: الحماية القانونية للشخصية الإنسانية	٢١٧
ثانياً: نقل الأعضاء وزرعها	٢٢٤
١ - نقل الأعضاء وزرعها في الشخص ذاته	٢٢٦
٢ - نقل الأعضاء وزرعها بين الأحياء	٢٢٩
ثالثاً: حق الإنسان على جسده	٢٣٢
- الانتحار	٢٣٢
- الموت الرحيم	٢٣٥
المبحث الثاني: الحق في الأمن الشخصي والسلامة الجسدية	٢٤٤
أولاً: الحق في السلامة الجسدية	٢٤٤
ثانياً: الأمن الشخصي	٢٤٧
- مقدمة: المبادئ الأساسية	٢٤٧
١ - مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات	٢٤٧
٢ - مبدأ عدم رجعية القوانين	٢٤٩
أولاً: الضابطة وإجراءاتها	٢٥١
أ - الضابطة الإدارية	٢٥١
ب - الضابطة العدلية	٢٥٣
ج - التمييز بين الضابطة الإدارية والضابطة العدلية	٢٥٣
إجراءات كل من الضابطة الإدارية والضابطة العدلية	٢٥٤
أ - إجراءات الضابطة الإدارية	٢٥٤

٢٥٤	١ - استجلاء الهوية
٢٥٥	٢ - توقيف الأشخاص
٢٥٦	٣ - تفتيش الأشخاص
٢٥٧	٤ - إقامة الحواجز
٢٥٨	٥ - تفتيش المنازل
٢٦٠	٦ - مصادرة المواد الممنوعة
٢٦٠	ب - إجراءات التحري والاستدلال للضابطة العدلية
٢٦١	١ - حق استجلاء الهوية
٢٦٣	٢ - تفتيش الأشخاص
٢٦٥	٣ - دخول المنازل وتفتيشها
٢٦٦	٤ - حق إقامة الحواجز ومصادرة المواد الممنوعة
٢٦٧	٥ - حق استعمال السلاح
٢٦٨	ثانياً: الحماية من خلال تنظيم القضاء
٢٧٠	ثالثاً: الحماية من خلال تأمين الإجراءات اللازمة في التحقيق وسير المحاكمة
٢٧٠	- إعلام المتهم بأسباب التوقيف والتهمة الموجهة إليه
٢٧٠	- حضور محامٍ
٢٧٢	- سرية التحقيق تعود بالمنفعة على المتهم
٢٧٣	- علنية المحاكمة
٢٧٤	رابعاً: الحماية من التعذيب ومنع الرق والعبودية

٢٧٤	١ - منع التعذيب
٢٧٨	٢ - منع الرق والعبودية والأشغال الشاقة الإجبارية
٢٨٠	الفصل الثاني: حماية الحياة الخاصة
٢٨١	المبحث الأول: حرية المنزل
٢٨١	أولاً: مقدمة وتعريف
٢٨٥	ثانياً: حرية اختيار المنزل
٢٨٧	ثالثاً: حرية استعمال المنزل
٢٨٩	رابعاً: حرمة المنزل
٢٩٩	المبحث الثاني: حرية التنقل
٣٠١	أولاً: حرية التنقل الداخلي
٣٠٢	١ - التنقل سيراً على الأقدام
٣٠٤	٢ - التنقل بواسطة السيارات والآليات
٣٠٥	أ - القيود المفروضة على الأشخاص
٣٠٧	ب - القيود المفروضة على السيارات والآليات
٣٠٩	ج - القيود المفروضة على تنقل السيارات ووقوفها
٣١٢	ثانياً: حالات التنقل غير العادية
٣١٢	١ - الرحل والمتسولون والمتشردون
٣١٣	٢ - البغاء
٣١٦	ثالثاً: التنقل الخارجي

٣١٧	١ - جواز السفر
٣٢١	٢ - الحرمان من حرية السفر
٣٢٤	٣ - الأجانب
٣٢٤	أ - دخول الأجانب
٣٢٥	ب - المرور والإقامة
٣٢٦	ج - الإخراج والطرء من البلاد
٣٢٧	المبحث الثالث: سرية المراسلات
٣٢٨	أولاً: سرية المراسلات البريدية
٣٣١	ثانياً: سرية المخابرات الهاتفية
٣٣٦	المبحث الرابع: حق تكوين الأسرة وحرمة الحياة الخاصة
٣٣٧	أولاً: حقوق الطفل
٣٤١	أ - مضمون أحكام الاتفاقية
٣٤٢	أولاً: حق البقاء
٣٤٢	ثانياً: حق النمو
٣٤٢	ثالثاً: حق الحماية
٣٤٢	رابعاً: حق المشاركة
٣٤٣	ب - حقوق الطفل اللبناني
٣٤٥	خامساً: حرمة الحياة الخاصة
٣٤٨	سادساً: حقوق المرأة في التشريع اللبناني

٣٥٠	١ - حق الانتخاب
٣٥٢	٢ - الحق في تولي الوظائف العامة
٣٥٤	٣ - الجنسية
٣٥٦	٤ - الأهلية القانونية
٣٥٩	الفصل الثالث: الحريات الفكرية
٣٥٩	المبحث الأول: حرية الرأي والتعبير
٣٦٠	أولاً: اختلاف النظرة إلى حرية الرأي والتعبير باختلاف النظم السياسية
٣٦٣	ثانياً: القيود المفروضة على حرية التعبير في القوانين اللبنانية
٣٦٦	المبحث الثاني: حرية العقيدة الدينية
٣٦٦	أولاً: الدولة وحرية العقيدة الدينية
٣٦٩	ثانياً: الضمانات الدولية لحرية المعتقد
٣٧١	المبحث الثالث: حرية التعليم
٣٧٤	المبحث الرابع: حرية الإعلام
٣٧٤	تمهيد
٣٧٦	أولاً: الصحافة
٣٧٨	أ - الصحافة بين الماضي والحاضر
٣٨١	ب - حرية الصحافة
٣٨١	١ - حرية العمل الصحفي
٣٨٤	أ - حرية الإصدار

٣٩٠	ب - حرية النشر
٣٩٠	١ - الرقابة
٣٩٢	٢ - توقيف الصحف ومصادرتها
٣٩٤	٢ - حقوق الأفراد والمصلحة العامة
٣٩٤	أ - الوسائل غير القضائية
٣٩٤	١ - حق التصحيح
٣٩٥	٢ - حق الرد
٣٩٧	ب - الوسائل القضائية
٣٩٧	أولاً: جرائم المطبوعات
٣٩٧	أ - الجرائم المحظورة حظراً مطلقاً
٣٩٩	ب - المخالفات المرتكبة بحق الدولة
٣٩٩	١ - المس بكرامة الرؤساء
٣٩٩	٢ - التحريض على ارتكاب الجرائم وإثارة النعرات وتعريض سلامة الدولة
٤٠٠	ج - المخالفات المرتكبة بحق الأفراد
٤٠٢	ثانياً: المسؤولون عن جرائم المطبوعات
٤٠٣	ثالثاً: القضاء المختص بالنظر في جرائم المطبوعات
٤٠٤	ثانياً: الإذاعة والتلفزيون
٤٠٤	أ - الإذاعة
٤٠٥	١ - نبذة سريعة من نشأة الإذاعة وتطورها

٢ - الأنظمة الإذاعية في العالم	٤٠٨
٣ - النظام الإذاعي الجديد في لبنان	٤١٠
ب - التلفزيون	٤١٢
١ - نشأة التلفزيون وتطوره	٤١٣
٢ - أهمية التلفزيون	٤١٥
٣ - التلفزيون والتنظيم الجديد للإعلام المرئي والمسموع	٤١٩
أ - الهدف من قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع والأحكام العامة التي يتضمنها	٤٢٠
ب - تصنيف المؤسسات الإعلامية التلفزيونية والإذاعية	٤٢٣
ج - التأسيس والترخيص للمؤسسة الإعلامية ومهام المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع	٤٢٥
١ - التأسيس والترخيص للمؤسسة الإعلامية	٤٢٥
٢ - المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع	٤٢٨
د - إدارة المؤسسة التلفزيونية أو الإذاعية والرقابة عليها	٤٣٠
هـ - النظام التلفزيوني المختلط وإنهاء الاحتكار	٤٣٣
ج - تنظيم البث الفضائي	٤٣٦
أ - القانون رقم ٥٣١	٤٣٦
ب - تطبيق قانون البث الفضائي والرقابة المسبقة	٤٣٨
ثالثاً: السينما والمسرح	٤٤٤

٤٤٤	 أولاً: السينما
٤٤٧	 ثانياً: المسرح
٤٥١	 الخاتمة: محدودية تطور حركة حقوق الإنسان في العالم العربي
٤٦٥	 الفهرس